الوحدة التعلمية الثانية: التباين(التنوع) الإقليمي في الجزائر

الوضعية التعلمية الثالثة : التنوع الإقليمي في الجزائر

عناصر الدرس:

- الخصائص السكانية لكل إقليم
- الخصائص الزراعية
- الخصائص الصناعية

http://www.onefd.edu.dz

جميع الحقوق محفوظة ©

الإشكالية :

يتميز كل إقليم من الأقاليم في الجزائر بخصائصه السكانية، الزراعية والصناعية المتميزة مع وجود تداخل في بعض الخصائص بين إقليم وآخر و تبعا لذلك يستحيل وضع حدود دقيقة لها.

فما هي خصائص كل إقليم ؟

1) - الخصائص السكانية في كل إقليم :

جدول خاص بتوزيع المساحة والسكان إقليميا في الجزائر.

الأقاليم	الشريط الساحلي	المنطقة الداخلية و السهبية	المنطقة الصحراوية
نسبة المساحة	% 1,7	%10,3	% 88
نسبة السكان	%39,80	% 53,12	% 07,08

اعتمادا على الجدول أعلاه استخلص الخصائص السكانية لكل إقليم:

أ- الشريط الساحلي:

قدر عدد سكانه بـ 12,9 مليون نسمة سنة2005 م أي بنسبة 39,8 % من مجموع سكان الجزائر، و نظرا لضيق مساحته و كثرة سكانه فإنه يمتاز بكثافة سكانية مرتفعة تصل في بعض جهاته في المدن الكبرى إلى أكثر من 300 نسمة /كلم^2.

ب- المنطقة الداخلية والسهبية (تضم القسم الجنوبي من الإقليم التلي إضافة إلى إقليم الهضاب العليا):

قدر عدد سكانها في2005 م بحوالي 17,2 مليون نسمة و هو بذلك يمثل أكثر من53.12 % من مجموع السكان و بكثافة سكانية تصل في المتوسط إلى حوالي 70 نسمة/كم^2 .

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

ج- الإقليم الصحراوي:

رغم شساعة مساحته غير انه لا يستوعب إلا عددا قليلا من السكان قدر بحوالي 2,3 مليون نسمة و هو ما يعادل حوالي 07.08% من سكان الجزائر، و نتيجة لذلك تتسم كثافته السكانية بالضعف

إذ لا تتجاوز 1ن/كلم^2 باستثناء الواحات و المدن الصناعية التي تضاهي كثافته المدن الشمالية مثل مدينة حاسي مسعود.

2)- الخصائص الزراعية لكل إقليم :

أ- الزراعة في الإقليم التلي:

يمثل هذا الإقليم القلب النابض للزراعة الجزائرية، محاصيل متنوعة أساسها الزراعة الغذائية و ذلك لتلبية الحاجيات الاستهلاكية الواسعة لوجود كثافة سكانية عالية به، و أهم مزروعاته:الخضر، الفواكه، الحمضيات، الكروم التي تسود السهول الساحلية (عنابة-متيجة- معسكر- الشلف- البليدة...الخ) كما يشتهر بزراعة الأشجار المثمرة (تلمسان– عين تيموشنت- تيزي وزو- بجاية) و تحظى فيه تربية الأبقار بأهمية خاصة (قسنطينة – سيدي بلعباس – تيزي وزو- بجاية و متيجة).

ب- الزراعة في إقليم الهضاب العليا :

تعد الحبوب أهم المنتوجات الزراعية في هذا الإقليم و تسود في سطيف تيارت كما يختص أيضا في زراعة الخضر و الفواكه، سطيف(العلمة)-المسيلة، بوسعادة، باتنة (نقاوس) فضلا عن زراعة المحاصيل الزراعية كالشمندر السكري و الطماطم و التبغ في كل من أم

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

البواقي، تبسة، هذا و يعتبر إقليم الهضاب العليا بصفة خاصة نواة للنشاطات الرعوية و تربية الحيوانات خاصة منها الأغنام و التي تتركز في المناطق السهبية مثل ولاية الجلفة التي تستحوذ لوحدها على اكبر ثروة للأغنام على المستوى الوطني و التي تقدر بـ حوالي12 مليون رأس

ج- الزراعة في الإقليم الصحراوي:

أهم ما يميز النشاط الزراعي في هذا الإقليم هو زراعة النخيل و التي تتركز في الشمال الشرقي للصحراء(مثل بسكرة المعروفة بدقلة نور ذات الجودة العالمية بمنطقة طولقة) وادي سوف- غرداية، ورقلة بالإضافة إلى عين صالح التي تزايد الإهتمام فيها بالفلاحة وخاصة منها زراعة النخيل بفعل توفر المياه الجوفية وهكذا أصبح الجنوب الجزائري في السنوات الأخيرة يساهم بقسط وفير في إنتاج محاصيل جديدة ومتنوعة و يشارك بقدر كبير في تغطية السوق الوطنية، و أهمها :

1- زراعة الحبوب في ادرار و بشار.

2- زراعة الخضر و الفواكه في كل من:بسكرة- الوادي (البطاطا- الزيتون و هي نتيجة تجربة رائدة بهذا الاقليم).

3- و يتوفر الإقليم على الثروة الحيوانية أيضا و منها الأغنام في أولاد جلال بولاية بسكرة(أحسن سلالة في العالم) إضافة إلى الجمال و الماعز.

جميع الحقوق محفوظة ©

3)- الخصائص الصناعية لكل إقليم :

أ- في الإقليم التلي:

يفتقر هذا الإقليم للموارد الطاقوية إلا انه و بالمقابل يتوفر على الموارد المعدنية نسبيا من الحديد المتواجد بمنجم تيمزريت ببجاية و زكار بمليانة والنحاس بعين بربار بعنابة و الرصاص و الزنك بمنجم العابد بتلمسان، لذا يعتمد بصفة أساسية على الاقاليم المجاورة ، إلا أن قربه من الموانئ وشبكته الواسعة و المتنوعة من المواصلات جعلت منه قطبا صناعيا يحفل بنشاطات صناعية متنوعة مثل :

* صناعة الحديد و الصلب بمركب الحجار (عنابة).
* الصناعة البتروكيماوية بأرزيو (وهران) و سكيكدة.
* الصناعة الميكانيكية و التي تشمل الشاحنات و الحافلات بمركب الرويبة وصناعة الجرارات بقسنطينة، والدرجات النارية بقالمة، والحاصدات والدارسات بمركب سيدي بلعباس.
* الصناعة الالكترونية و الكهرومنزلية التابعة للقطاعي الخاص و العام، مثل مؤسسة ENIE ، و مركب ENIEM تيزي وزو .
* الصناعات الخفيفة النسيجية و الغذائية ومن أمثلتها السكر (الخميس)، والمصبرات ببوفاريك وعنابة والدقيق و العجائن بالوسط و التي يساهم فيها القطاع الخاص مساهمة فعالة مكنت من تموين الأسواق الوطنية بمختلف المنتوجات الغذائية مثل(شركة سيم بالبليدة و لابيل بخميس خشنة).

إضافة إلى صناعة المشروبات الغازية (شركة حمود بوعلام بفروعها بأول ماي و مفتاح و شركة باشا بالقبة و شركة افري للمياه المعدنية

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

والمشروبات الغازية و شركة ستار ببجاية) فضلا عن الحليب و مشتقاته (شركة لابيل و شركة جرجرة، و الصومام بولاية بجاية، ترافل بالبليدة).

ب)- في اقليم الهضاب العليا:

يتوفر الإقليم الداخلي على ثروات معدنية هامة كالحديد بالونزة و بوخضرة (الحدود الجزائرية التونسية) فضلا عن المعادن الغير الحديدية كالفوسفات في جبل العنق بتبسة و الكويف، بالإضافة إلى الزنك و الرصاص بالعلمة و خرزة يوسف بسطيف، فضلا عن المواد الأولية النباتية كالحلفاء و التبغ و الأخشاب، أما من حيث النشاطات الصناعية، فإن إقليم الهضاب العليا يشتهر بصناعات مختلفة مثل :

- صناعة هياكل للشاحنات بتيارت.
- صناعة المواد البلاستيكية بمركب سطيف إضافة إلى الحنفيات و المسامير بنفس المدينة.
- الصناعة الالكترونية بالبرج و التي يتحكم فيها القطاع الخاص "شركة سمسونغ" و شركة :"كريستور" وغيرها من المؤسسات التي تنتج مختلف المصنوعات، والتي تمثل بعضها فروعا تابعة لشركات اجنبية مرخصة.
- صناعة السميد و العجائن و التي تمثلها رياض سطيف.
- صناعة الجلود و الملابس الجاهزة ببباتنة.
- صناعة الاسمنت (مركب اوراسكوم في حمام الضلعة، بالمسيلة بالشراكة مع مصر) و القمصان الشتوية.
- انتشار الصناعات التقليدية بهذا الاقليم كصناعة الأغطية و الأحذية التقليدية، و الزرابي بأولاد نايل و بوسعادة و الجلفة.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

- صناعة الأسلحة (الكلاشينكوف تحت ترخيص روسي) والذخيرة بخنشلة.

ج)- في الإقليم الصحراوي:

يزخر الإقليم الصحراوي بثروة معتبرة من الطاقة والمعادن توزع على النحو الآتي :

* موارد الطاقة المتواجدة بالإقليم الجنوبي الشرقي كالبترول في حاسي مسعود و إنتاج الغاز الطبيعي بحاسي الرمل و عين أمناس.

* المعادن المتواجدة بالإقليم الجنوبي الغربي، مثل الحديد (غار جبيلات بتندوف الذي يقدر احتياطه بـ2 مليار طن) والفحم بمنجم القنادسة في ولاية بشار.

* توفر المعادن الثمينة كالذهب والاورانيوم بأقصى الجنوب الشرقي(الهقار).

أما النشاطات الصناعية التي تسود هذا الإقليم فتتمثل فيما يلي :

* الصناعة الاستخراجية الطاقوية والمعدنية بمناطق النفط والغاز و الفحم والمعادن الثمينة.

* نشاطات صناعية مختلفة تابعة للقطاع الخاص و منها:

- صناعة المبردات و كاتمات الصوت الخاصة بالسيارات و الصناعات التقليدية (الزرابي) بولاية غرداية.
- شركة " ورود" و الفردوس للعطور و شركة ماتلاسوف للاسرة الفاخرة و مؤسسة تحويل البلاستيك بولاية الوادي.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©